سجاياه كلها كفى المرء نبلاً ان تعد معايبه فرحم الله امرأً نظر فيه بعين
الانصاف واغمض عما عثر عليه وساعد بالاسعاف وا سال من له المنة
والطول ومن به القوة والحول ان يجعله خالصا لوجهه الكريم ووصلةً
للفوز لديه بجنات النعيم وان يحله اوج القبول والانتفاع ويجله
عن حضيض الجهلة والرعاع انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
قال المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل العلم شمساً
حرس من الكسوف شعاعه وبدراً للانام سمت الرأس ارتفاعه
وقطباً دار عليه فلك السعادة ودائرةً عظيمة اشتملت على الحسنى
وزيادة والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء وعلى آله
واصحابه السادة الاصفياء صلاة وسلاماً دائمين ما دامت الارض
والسماء وبعـــد فاني لما رايت الهمم عن طلب العلم قد تقلص
ظلها وبعد عن معدل الطلب ميلها وتقاصر عن ادراك اوج المعالي
خيلها ورجلها وانحطت بهم الى حضيض الافهام ..... واعرضوا عن
المطولات ومالوا الى المختصرات الفت كتابي المسمى بنزهة الخاطر
في تلخيص زيج ابن الشاطر الزيج بكسر الزاي وسكون التحتية فجيم اصله
خيط البنايين لوزن البناء ويسمى المضمر ايضا وهو فارسي معرب
وقال الاصمعي لا ادري الزيج عربي ام معرب كذا في الصحاح ثم جعل
لقباً لعمل الميقات لاحتياجهم الى الخيط في اخذ استواء النجوم ثم
اختصرته على وجه بديع وسبيل منيع حاوياً لما فيه من الاعمال
باسهل ماخذ واقرب مقصد وسميته باللمعة في حل كواكب السبعة
تستخرج منه الاعمال بالجداول لانها اقرب للمتناول حاصراً لرسالة
في

الطلب

ني اثني عشر فصلا والجداول في ستين جدولا ليكون تذكرة للمنتهي
وزيادة للمبتدي وجعلته على طول القاهرة المعزية حماها الله تعالى
وخلد ملك مالكها وخدمت به الخزانة الكريمة العالية المولوية
المخدومية الناصرية ناظر دواوين الانشاء الشريفة بالديار المصرية
والممالك الاسلامية لا زالت معمورة بطول عمره وشموس سعده
بارزة بعلو ذكره هذا والمرجو من اكابر الفضلاء ان ينظروا فيه
بعين الرضا اي ليروا محاسنه ويغضوا عما فيه من المساوي فانه لا يخلو
عنها مخلوق ∴ من ذا الذي ما ساء قط كما قيل ∴ ولست براء عيب
ذي الود كله ∴ ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا فعين الرضا عن كل عيب
كليلة ∴ كما ان عين السخط تبدي المساويا ∴ وعاشر ابن ادهم شخص فلما
اراد الانصراف عنه قال له اخبرني بعيوبي لاجتنبها فقال له سل غيري
لاني نظرت اليك بعين الرضى فلم ارلك عيبا اللهم انظر الينا بعين
رضاك بجاه نبيك عليه الصلاة والسلام ويصلحوا ما عثروا عليه
من الزلل والخطا مما طغى به القلم او زلت به القدم بالاعتذار عنه
ان امكن او بكتابة لعله او صوابه كذا على الهامش ولا يصلحوه بكشطه
لان ذلك يرفع الوثوق بسائر الكتب ومثل هذه العبارة ليس اذنا
في الكشط بل في العبارة ..... المفيدة للاحكام واما الحروف المرسومة
في الجداول فان وجد فيها خطا متيقنا بطريقة الصحيحة كشطه من هو
اهله لا كل احد فاني بالنقصان لمعترف وبالخطا لمقترف بقاف
فمثناة فوقية اي معاب من قولهم هو يقرف بكذا اي يرمى به ويتهم وقرفت
الرجل اي عبته واما قوله تعالى ومن يقترف حسنة فمعناه يكتسب من

اي لان العاقل ..... ممن